

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

لا شك في أن اللغة هي مهم في حياة الإنسان. مع اللغة يمكن للبشر التواصل عن طريق نقل جميع الأفكار وتبادل الأفكار. وكذلك أن اللغة العربية لغة تنتهي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية وهي لغة القرآن الكريم والكتب السماوية التي يؤمن بها المسلمون. اللغة العربية هي لغة تطوير المجتمع العالي ثم بني شام وبني هام، واللغة التي تتكلمها اثنتان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام. (على الخولي، ١٩٩١:٢١). كثير من أهمية اللغة العربية التي يجب أن يدرسها المدرسون هي أنها اللغة الثانية التي تدرس في المدارس النظامية.

بالنظر في أهمية اللغة العربية، فمهم لمحاولة عملية تعليمها. تعليم اللغة العربية هو نشاط تعليمي يفعل به المدرس كاملا حتى يتمكن التلاميذ الذين هم يستطيعون بأنشطة تعلم جيدة، حتى يمكننا من تحقيق أهداف التعليم، لأن اللغة العربية احدى المواد الدراسية التي تعلم في كل مؤسسة التربوية. لنشر اللغة العربية على نطاق واسع في المجتمع، لازم علينا وجود الجهد في تعليمها جيدة (أجيف هيرماوان، ٢٠١٤:٣٢).

في تعليم اللغة العربية تطور سريع خاصة في إندونيسيا. في الماضي لم يكن تعليم اللغة العربية موجودا إلا في المدارس الداخلية الإسلامية أو المدارس الدينية. ولكن الآن يمكن تعليم اللغة العربية في كل مكان خاصة في المدارس العامة. أن تعليم اللغة العربية لها أهداف يمكن أن تطور بها قدرة التلاميذ. من

بين الاهداف الرئيسية لتعليم اللغة العربية استكشاف قدرة التلاميذ وتطورها باستخدام اللغة جيدة إما لفظيا أو كتابيا. بشكل عام، يتفق جميع أخصائي تعليم اللغة على أن هذا المهارات تنقسم إلى أربع وهي المهارة الإستماع والمهارة الكلام والمهارة القراءة والمهارة الكتابة (أولن نوهي، ٢٠١٢: ٥٥)

كما هو المعروف أن هذه المهارات الأربع مهمة جدا لترقية قدرة كلام باللغة العربية واحدة منها من حيث إتفاق مهارات الكلام اللغة العربية يمكن قيام بها باستخدام مجموعة متنوعة من طروق التدريس. تسعى هذه الطريقة لتكون قادرة على إعطاء تأثير مثالي إلى حد ما ويمكن أن تعطي التلاميذ انتباعا جيد الشعور كراحة وحماسة والإجتنااب عن احتمال شعور التلاميذ بشما. الآخر يجب أن يكون طريقة التعليم المطبقة قادرة على تقليل جميع إمكانيات صعوبات لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

بناء على مراقبة التي أبدأتها كاتبة لتلاميذ الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية بمدرسة محمديّة الثانوية الرابعة باندونج. مازالوا يجدون صعوبة في تعليم اللغة العربية خاصة على مهارة الكلام يتأثر من العوامل مثل اهتمام التلاميذ يتعلم اللغة العربية تفتقر للغاية لأنهم يأتون من خلفية مختلفة ومعظمهم ليس من معهد. لذلك لبعدهم التلاميذ الجدد يشعرون بصعوبة فيها حماس عظيم في عملية التعليم اللغة العربية. عقبه أخرى هي نقص التلاميذ في مهارة الكلام كان ذلك بسبب العديد من الأشياء فيها: الطريقة التي يستخدمها المدرس لا تختلف. باستخدام طريقة المحاضرة بحيث يشعر التلاميذ بالملل ونقص الثناء الجيد عند تعلم اللغة العربية.

ومما سبق بيانه، فستقوم الباحثة تدفع للبحوث حول المشكلة. تقدم الباحثة طريقة تعلّم اللغة الجماعي. هذه الطريقة تؤثر على قدرة مهارة الكلام. من مزايا استخدام طريقة تعلّم اللغة الجماعي يمكن أن يساعد التلاميذ على أن يصبحوا متجردين في تنفيذ أنشطتهم في الفصل وأن يتعلم التواصل باللغة الأصلية قبل اللغة المستهدمة بعد أن يتم الكشف عنها في اللغة المستهدفة. وبالتالي من الواقع اداء أن يؤدي استخدام الطريقة ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فستقوم الباحثة بتجارب استخدام طريقة التعلّم الجماعي في مهارة الكلام وتبحث عنها بالموضوع " استخدام طريقة تعلّم اللغة الجماعي في التعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام" (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية بمدرسة المحمدية الثانوية الرابعة باندونج)

### الفصل الثاني : تحقيق البحث

من البيان السابقة، قرّرت الباحثة أن المشكلات التي عرضها في هذا البحث هي الآتية :

١. كيف تكون قدرة التلاميذ على مهارة الكلام لتلاميذ الصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية المحمدية الثانوية الرابعة باندونج في تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة تعلّم اللغة الجماعي ؟
٢. كيف تكون قدرة التلاميذ على مهارة الكلام لتلاميذ الصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية المحمدية الثانوية الرابعة باندونج في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة تعلّم اللغة الجماعي ؟

٣. كيف تكون ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام لتلاميذ الصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية المحمدية الثانوية الربعة باندونج في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة تعلّم اللغة الجماعي ؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

كما سبقه بيانه في تحقيق البحث فأغراض البحث كما يلي :

١. معرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام لتلاميذ الصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية المحمدية الثانوية الربعة باندونج في تعليم اللغة العربية قبل استخدام طريقة تعلّم اللغة الجماعي.
٢. معرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام لتلاميذ الصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية المحمدية الثانوية الربعة باندونج في تعليم اللغة العربية بعد استخدام طريقة تعلّم اللغة الجماعي.
٣. معرفة ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام لتلاميذ الصف العاشر بقسم العلوم الطبيعية المحمدية الثانوية الربعة باندونج في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة تعلّم اللغة الجماعي.

### الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكورة من قبل، تتمنى الكتابة على حصول هذا البحث فيه فوائد كما يلي :

١. للتلاميذ أن توفيد واجتذاب التلاميذ اللغة الأجنبية وخاصة اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام وتحقيق التواصل والتفاعل حيث يمكن أن تبادل الأفكار والتعاون بين رفيق الصّفّ.

٢. والمدرس أن ترقية من القوة الإبداعية للمدرس في إثراء طريقة

التعليم خاصة في مجال دراسات اللغة الغربية.

٣. للمدارس يمكن استخدام كاعتبار للتغليب على المشكلات المتعلقة

بالطريقة التعلّم الجماعي في تعليم اللغة العربية وخاصة على مهارة

الكلام لترقية نوعيّة تعاليم.

### الفصل الخامس : أساس التفكير

من المعلوم أن المدرس مهم في عملية فهم التعليم. لذلك تسمى في الآونة

الأخرة على المدرس الميسر. في جهد التيسير هذا، يحتاج المدرس إلى طريقة معينة

تلاعمها الاحتياجات وهي الأهداف و التلاميذ و المواد الدراسية و الحال

التسهيلات وغيرها.

كان المدرس الجيدة حاول دائما استخدام طريقة التدريس فعالية

واستخدام الوسائل إلا مدارس اللغات الأجنبية (أجيف هيرماوان، ٢٠١١:٣٢).

الطريقة هي خطوات عامة فيما يتعلق بتطبيق النظريات على مناهج

معينة (أجيف هيرماوان، ٢٠١١:١٦٨). قال لأزهار أرشاد (٢٠١٠:١٩) فإن

الطريقة عبارة عن خطة شاملة تتناقض مع الآخرين وكان شيء يعتمل على

النهج المختار.

من المؤكد أن الطريقة تعليم اللغة هي خطة لتعليم اللغة تتضمن

الإختيار والتحديد والتأليف منهجي للمواد تدرس وكله يهدف أن المواد التعليمية

بسهولة ويتقن التلاميذ(ديده وحيددين، ٢٠١٦:٧).ومما سبق بيانه أن التعليم هو

طريقة للتعلم المدرس في الفصل.

من طريقة التعليم هو طريقة التعلم الجماعي قدمها كوران. في الواقع ليس مدرس لغة ولكن خبير في علم النفس يأخذ أحصائيين في الإرشاد. المبدأ الأساسي في هذه الطريقة العلاقات الشخصية بين المدرس والتلاميذ.

نظرا إلى هذه الطريقة ما يتعلمه الإنسان فعليا بشكل عام هو إدراعي وعاطفي (سبيقت، ١٩٨٨). أي أن التلاميذ يحصلون على مدخلات من العالم الخارجي من خلال عقولهم والتي يمكن اعتبارها قدرة معرفية وأيضا من خلال مشاعرهم اعتبارها قدرة عاطفية.

كانت كلمة القدرة في قاموس اللغة العربية أنها من كلمة "قدرة" بمعنى الاستيعاب (الاستطاعة، الكفاءة، القيام بشيء، كائن، غني، مزية). وأما القدرة اصطلاحا فهي القدرة على العمل. من يعتبر أنه قادر هو الذي يقدر على فعل عمل. قال حيفلين أن القدرة بمعنى الشجاعة، والرشاقة، والموهبة والقدرة لأداء العمل.

وقال روين (٢٠٠٧:٥٧) القدرة هي كفاءة الفرد لفعل أنواع الوظيفة في العمل. أما الكفاءة اللغوية هي القدرة على استخدام اللغة وسيلة الاتصال إما باللسان أو بالكتابة التي تشمل على المهارات الأربع وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأساس أغراضهم في تعليم اللغة هو الطاقة على تطبيقها باللسان إما بالكلام الموجه أو الكلام الحر.

من تعليم اللغة العربية هي مهارة الكلام . قال ترغان (٢٠١٠:١٥) الكلام في اللغة العربية اصطلاحا الكلام أو التكلم ولو كان في المعنى التفاضل ليست على النقيض. والكلام في التعريف العام يوضح القدرة على نطق أصوات التعبير أو الكلمات والدول وينقل الأفكار والمشاعر.

كان الكلام هو قدرة على استخدام اللغة العربية المنطوقة كوسيلة للتعبير عن شيء يتبادر إلى الأفكار. حتى البعض يعتمر أن اللغة تتكلم والكتابة هي محاولة لتحقيق أنشطة الكلام (الفوزان، ٢٠١١: ١٨٥).

الأخرفان الكلام هو شكل من أشكال السلوك البشري والدلالية اللغوية نطاق واسع بحيث يمكن اعتباره الأداة البشرية الأكثر أهمية للسيطرة الاجتماعية.

لذلك، مهارة الكلام هي قدرة اشخص على نطق المفردات اللغوية للأصوات العربية أو قوائد النحوية والصرفية لنقل الأفكار والشعور. بسبب ذلك، فإن تعليم اللغة العربية يهدف في مراحل المباكرة من بين أشياء أخرى، حتى يمكن التلاميذ من نطق الأصوات العربية بشكل الصحيح (خاصة تلك التي ليس لها ما يعادلها في اللغات الأخرى) ومع التنغيم الصحيحة، يمكن أن أصوات الحروف المجاورة والتميز الحركات الطويلة والقصيرة، قادرة على التعبير عن الأفكار بجمل كاملة في ظروف مختلفة، والقدرة على التكلام في جمل بسيطة مع لهجة وتنغيم المناسبة ويمكن التكلم في المواقف الرسمية مع سلسلة من الجمل البسيطة والقصيرة، وتكون قدرة على التكلم بطلاقة البسيطة المواضيع العام (عزيز فهرروزي، ٢٠١١: ١٢٩-١٣٠).

ومما سبق بيانه، أن المؤشرات قدرة الكلام اللغة العربية منها :

١. القدرة على الفهم المفردات المختلفة
٢. القدرة على نطق اللغة العربية بالجملة الصحيحة
٣. القدرة على نطق المخرج بالوضوح
٤. القدرة على الكلام بالتنغيم الجيد



## ٥. القدرة على الشجاعة للتكلم باللغة العربية

المزيد من التفاصيل، أساس البحث بشكل منهجي في الرسم البياني التالي:





## الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن المشكلات البحث التي يجب على إثبات حلها. وتكشف الفرضية عن إجابة مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة في إطار التفكير. إذا كان الافتراض الأساسي هو التفكير الذي يسمح لنا أن يقوم بالبحث عن مشاكلنا ، فالفرضية حقيقة مؤقتة التي يحددها الباحث، ولكن لميزالوجوب إثباتها واختبارها أو تجريب حقيقتها (سوهارسيي أريكونتو، ٢٠٠٦: ٢٥). ومن ثمّ لاختبار الفرضية في هذا البحث ينطبق على الصيغة التالية:

$H_1$ : وجود ترقية قدرة مهارة الكلام في التّعليم اللغة العربية باستخدام طريقة تعلّم اللغة الجماعي.

$H_0$ : عدم ترقية قدرة مهارة الكلام في التّعليم اللغة العربية باستخدام طريقة تعلّم اللغة الجماعي .

بالمستوى الدلالة ٥ % فالفرضية فإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة. (وجود ترقية). وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة. (عدم ترقية).

## الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

إن هذه الدراسة، فيها البحث ذات صلة منها:

١. لسيدة إنتان ستي نورجنا لشعبة تعليم اللغة العربية اليابانية تحت الموضوع "فعالية طريقة التعلم الجماعي في تعليم المحادثة اليابانية" كان الباحث استخدام طريقة تجريبية وهي وجود فصل تجريبي وتحكم.

تصميم البحث كان الإختبار القبلي البعدي وكانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة الاختبارات الاستبيانات. كانت عينة من هذه الدراسة ٦٠ تلاميذ من باندنج تم تقسيمهم إلى فصيلين وهما الفصل التجريبي والتحكم.

٢. لسيدة ألفة معرفة لقسم اللغة العربية تحت الموضوع " فاعلية طريق التعلم الجماعي خارج الفصل الدراسي مقابل تعليم مهارة الكلام لتلاميذ الثامن الإعدادية هداية كلاتن" طريقة جميع البيانات هي عن طريقة الملاحظة والتجريب والمقابلات والتوثيق والإختبار. أظهرت نتائج الدراسة أن القدرة التلاميذ على الكلام اللغة العربية في الصف التجريبي زادت (٧٦، ٨٠.٦٧) بالمقارنة مع الصف التحكم (٦٧، ٣١.٠٩).